

بدايات

BIDAYYAT
audiovisualarts

منشور العدد 01 آذار 2018 ورات

دليل كتابة المقترحات للأفلام الوثائقية

بدايات
BIDAYYAT

صورة الغلاف: "The Man with the Movie Camera"
by Dziga Vertov (1929)

دليل كتابة المقترحات للأفلام الوثائقية



www.bidayyat.org

© BIDAYYAT 2018 جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

info@bidayyat.org

المحتوى

03	_____	مقدمة
03	_____	أهمية كتابة المقترحات
04	_____	بيان المخرج / الدوافع Director's Statement/Motlvation
06	_____	النبة Logline
07	_____	الملخص Synopsls
08	_____	المعالجة Treatment
09	_____	التريلر Traller
10	_____	الحالة والجدول الزمني Status and Timellne
10	_____	خطة الإنتاج Production Plan
11	_____	الميزانية Budget
11	_____	التمويل Funds
14	_____	قائمة بالمصطلحات المتعلقة بالميزانية
16	_____	نموذج الميزانية Sample Budget

المقدمة

هذا الدليل هو نتيجة لورشة عمل أقامتها بدايات حول كتابة المقترحات للأفلام الوثائقية تحت إشراف المنتجة جنان داغر. حيث جاء استجابةً لطلب المشاركين في هذه الورشة وشعورهم بأن هناك حاجة لوجود مرجع نظري يقدم معلومات مفيدة حول كتابة المقترحات مدعوماً بأمثلة توضيحية.

تم وضع فكرة هذا الدليل وهيكلته من قبل فريق عمل بدايات وحرّره السينمائية والمدربة دانا أبو رحمة.

نأمل أن تكون هذه النسخة الأولية مفيدة ومسهلة لعمل المخرجين والمنتجين، وسنعمل على تطويرها بناءً على ملاحظتكم واقتراحاتكم.

كل الشكر للمخرج ماهر أبي سمرا والمخرجة ساره فرنسيس لمشاركتنا نصوصهم لغني هذا الدليل بأمثلة توضيحية.

أهمية كتابة المقترحات

جميعنا يجد صعوبة في كتابة المقترحات (Proposals)، مع ذلك فإننا مجبرون على كتابتها. عملية إيجاد مصادر تمويل للأفلام الوثائقية الإبداعية أصعب بكثير من الأفلام الوثائقية التلفزيونية.

ولكن لحسن الحظ، فإن الأفلام الوثائقية تزداد شعبيتها، ومع مرور الوقت تكتسب جمهوراً أكبر. وفي العالم العربي، ثمة ازدياد في التمويل الذي يستهدف صناع الأفلام العرب. قد يكون الحصول على مصادر تمويل أكثر صعوبة بالنسبة للمخرجين الذين ينتجون فلمهم الأول، ولكن مع ذلك ثمة تزايد في أعداد مؤسسات التمويل التي تحمل على عاتقها، كجزء من مهمتها، دعم المواهب الجديدة. والمخرجون يستخدمون استراتيجيات مختلفة مثل التمويل من مجموعات أفراد مستقلين (Crowd Sourcing) للمساعدة في الحصول على تمويل لجوانب معينة من فيلمهم. حاول وستجد المصادر واستراتيجيات التمويل الأفضل لفيلمك.

الهدف من كتابة مقترح فيلم (Proposal) هو إقناع القارئ/الممول أن فيلمك الوثائقي يستحق إنتاجه. ومن الأمور المساعدة هو أن تحدّد العنصر المميّز في فيلمك. وما يهم أيضاً هو كيفية الكتابة. اكتب بصرياً وبطريقة تلتقط روح الفيلم. وبما أنها وسيلة سمعية-بصرية، فإنّ الموادّ البصريّة التي تعبّر عن جوّ فيلمك هي عناصر جوهرية والممولون سيبحثون عن ذلك.

التمويل يستهدف عادة مراحل معيّنة من الفيلم، وبإمكانك البحث عن تمويل لتغطية جميع مراحل صناعة الفيلم: التحضير والإنتاج وما بعد الإنتاج. اكتب بالتفصيل عن المرحلة التي أنت فيها كي تزيد من فرص كتابتك مقترحاً (Proposal) مقنعاً.

- **التحضير (Development):** هو مرحلة البحث في فيلمك. حيث تستطلع موضوعك والمواقع والشخصيات، وتلتقط صوراً بحثية أو مشاهد سريعة، وتقوم ببحث أرسيفي إذا كان فيلمك يطلب ذلك.
- **الإنتاج (Production):** هو مرحلة تصوير الفيلم. حيث تنظم تخطيطات المواقع والشخصيات وفريق الإنتاج والتصوير.
- **ما بعد الإنتاج (Post-production):** ويتضمن المونتاج وتصميم الصوت والموسيقى، وتصحيح الألوان والترجمة.

أدناه تجد العناصر الرئيسية التي يتطلب وجودها في مقترح الفيلم. كلّ ممول له مصطلحات مختلفة للعنصر ذاته (مثلاً يطلق على بيان المخرج أحياناً اسم دوافع المخرج) والبعض قد تكون له متطلبات مختلفة بالنسبة لطول النصوص وعدد الكلمات. ووفقاً لذلك ستضطر إلى إعادة تعديل كل مقترح.

بيان المخرج / الدوافع

Director's Statement/Motivation

يعني أن تتعمق في شرح ماهية الفيلم بالنسبة لك. يجب أن تكون الفكرة آتية من مكان شخصي جداً، ويجب أن تتبع تجاربك الخاصة التي قادت إلى هذه الفكرة.

اكتب عن الخلفيات والاهتمامات التي جذبتك لصنع هذا الفيلم، وأسبابك الخاصة لاختيار القصة. ما هي أسئلتك الأساسية؟ ولماذا تخاطبهم بهذه الطريقة؟ ما هي أهميتها الاجتماعية وصلتها بالعالم؟ ولماذا هذه القصة مهمة كي تطرح الآن؟ من هم الذين تريد مخاطبتهم؟ وما الذي تود أن يتلقاه الجمهور بعد مشاهدة فيلمك؟ تجنب العموميات وتعمق فعلياً في دوافعك الشخصية والأسباب التي تجعلك الشخص الأفضل ل طرح هذه القصة. على الممولين أن يفهموا ويشعروا بشغفك بهذه الفكرة.

"شيوعيين كنا" لياهو ابي سمرا

"شيوعيين كنا" مشروع رافقتي منذ عودتي إلى بيروت إثر غياب طويل عنها. غادرت لبنان العام 1990 قبل مدة من انتهاء الحرب، لكي أدرس السينما في باريس.

قبل رحيلي، تناقشت مطولاً مع رفاقي في الحزب الشيوعي اللبناني، هذه العائلة التي عشت في كنفها منذ العام 1982. اقتربت من الحزب وأنا في عمر السادسة عشرة، بهدف أن أجد مكاناً خارج طائفتي وعشيرتي. ومثل غالبية مناظلي جبلي المنحدرين من عائلة ريفية، وفدت إلى المدينة في ستينيات القرن المنصرم. شكّل انتمائي إلى الحزب محاولة لأندمج في ما تبقى من مدينة متخلفة. لم أتعرف عليها إلا في زمان الحرب. عملياً انتسبت إلى الحزب أثناء حصار الجيش الاسرائيلي لبيروت العام 1982.

في هذه الحقبة من حروب لبنان، ارتد كثير من المناضلين إلى احضان طوائفهم المذهبية، فوجدت نفسي في صفوف "المقاومة الوطنية" للاحتلال كما كانت تسمى. لاحقاً، شاركت في الحروب الداخلية، التي كان يقودها الحزب الشيوعي متحالفاً مع بعد الطوائف ضد طوائف أخرى، إضافةً إلى ارتباطه بالنظام السوري الذي هيمن على تفاصيل حياتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وصلنا في تلك المرحلة، إلى قمة الهزيمة التي رفضنا الاعتراف بها.

رسمنا خيبة أملنا على جدران شقتي، التي كنا نطليها يوماً بعد يوم باللون الأسود. لقد شكل مسكني هذا مكاناً لاجتماعاتنا الحزبية طوال سنوات؛ إذ كان يستقبل الرفاق - على شاكليتي - من قطاع الشباب والطلاب في مدينة بيروت.

لكن الشك تسلل إلى نقاشاتنا التي تمحورت آنذاك حول تفاصيل مملّة. وتضاعف إحساسنا بالهشاشة عندما سمعنا الأنباء الواردة من مختلف الجبهات: من البعيد، شرقاً، حيث جعلتنا إشارات رهن الاتحاد السوفيتي الكبير، قلقين. ومن الكرب، من على خط التماس في بيروت، حيث كانت خفة شهدائنا التي لا تحتمل. تنهش وعينا. وفي انتقالها إلى قلب كل طائفة من طوائفنا، بدت حروب القربى، من وجهة نظرنا، حروباً عديمة المعنى.

وجدنا أنفسنا عالقين في فخ إعلان نهاية الحرب، فبحثنا عن باب للخروج، نحفظ معه حالة صورنا كمناضلين. انتهت الحرب بسيطرة الأحزاب الطائفية على السلطة. استأثر الإسلاميون بالموكوة ضد إسرائيل، إذ خرج حزب الله منتصراً بتحريره جنوب لبنان. أعلن كل واحد منا، بصخب، خلال أشهر قليلة متباعدة، خروجه من الحزب، بقي تصرفنا يعتمد منطق الجماعة: كان كل واحد منا يراقب الآخر بانتباه، يراقب آراءه السياسيّة كما طريقة عيشه في المجتمع وفي كنف عائلته. وقد أثر هذا التمرين في المراقبة الذاتية المتبادلة عميقاً، على طريقتنا في العيش، ليسهم كل فرد منا في الاحتفاظ بصورته داخل المجموعة.

أتى رحيلي إلى فرنسا في سياق محاولتي تشكيل فضاء خارج الحزب الذي لم يعد يمثل أفقا كافياً. ربما سمحت لهذه المغادرة بالألأ أعيش الحاجات التي عرفها باقي الرفاق، كي يجدوا لهم مكاناً في مجتمع ما بعد الحرب، حيث هيمنت من جديد السلطات الطائفية.

أكدت أحداث السنوات الأخيرة تشظي مجموعتنا الصغيرة: اغتيال الحريري، رحيل القوات السورية، الحروب الإسرائيلية. ساهم ذلك كله في انبثاق خطوط تماس جديدة، قسّمت البلد إلى معسكرين سياسيين واضحين: اقترب بشار عبد الصمد من المطالبين بسيادة لبنان وخروجه على الوصاية السورية. حسين و ابراهيم، وقفا إلى جانب تيار ممانعة كل تدخل غربي في المنطفة، ليصبحا من المدافعين الشرسين عن المقاومة ضد إسرائيل، والتي تتمثل بحزب الله. أما أنا فقررت أن أحمل الكاميرا لأصور تناقضات الوضع والتباساته - وكذلك تناقضاتي - عبر شذرات من حياتي اليومية في مدينة بيروت.

منذ خروجنا، من زمان الحزب والحرب، حاولنا أن نغلق على هذه الذاكرة - التي أصبحت عبئاً كبيراً - داخل صندوق موضوع خارج حقل نظرنا. والمجتمع اللبناني، في غالبيته، محا صفحات الحرب من تاريخه، على نحو ممثل، معتبراً أن فتح هذه الصفحات يهدد السلم الأهلي. لقد ساهمت عملية دفن الذاكرة في إخفاء الدروس التي كان يمكن لنا أن نستخلصها من تجربتنا. وربما ساهم ذلك أيضاً في الحفاظ على نوع من السلم الفردي. وافق أصدقائي الثلاثة على العودة معي إلى تلك التجربة المشتركة، متسائلين عن مواقفهم الحالية، في وقت يبدو البلد فيه وكأنه على مشارف حرب جديدة. إلا أن محاولتنا في تشكيل ذاكرة جماعية اصطدمت بتأويلاتنا المختلفة لتجاربنا المشتركة. لقد فرض منطق التمييز بين الطوائف والمذاهب واقعه، حتى على الأفراد الذين يتقاسمون دوماً المثل عينها.

النبة Logline

حاول في جملتين أو ثلاثة أن تعبر عن جوهر فيلمك: المكان والزمان، والشخصيات، والموضوع والصراعات، ومسار الفيلم. كن دقيقاً قدر الإمكان. واكتب النبة في لغة تظهر جوّ فيلمك ونمطه. لا يطالب كل الممولين بالنبة (Logline)، ولكنهم سيطلبون بملخص (Synopsis) للفيلم وهذا سيكون أطول من النبة.

"شيوعيين كنا" لـ ماهر ابي سمرا

أربعة أصدقاء كانوا في ما مضى، سوا في الحزب الشيعي اللبناني. اليوم يعودون ويفنون قصصهم بين الحزب والحرب والحاضر. رحلة في رحلة انكسار الأحلام وتبدد الأوهام، وسط استمرار الأزمام المعلقة في بلادهم.

مثال
النبة
Logline

"طيور أيلول" - ساره فرنسيس

شاحنة صغيرة على شكل صندوق زجاجي تجتاز بيروت. من خلال زجاجها، يستكشف الراوي المدينة (الشوارع، الناس، النباتات، الجدران...)، مزاجها، إيقاعها وألوانها. داخل الشاحنة الصغيرة، تبوح مجموعة من الشخصيات من أهل المدينة بحكاياتها وبلحظات حميمية واعترافات شخصية.

المُلخَص Synopsis

اشرح قصة فيلمك. وتذكر بأن الممولين لا يعرفون الشخصيات والمواقع والموضوع مثلك. فهذا أيضاً عليك أن تكون دقيقاً قدر الإمكان، وأن تحدد تفاصيل قصتك وتجعلها حية بالنسبة للقارئ. فكّر بما تحبه في الشخصيات والموضوع، وعبر عن ذلك في ملخّص الفيلم. ما تريده هنا هو أن تجعل الممول يهتم بشخصياتك كغاية وبمسارهم وموضوع الفيلم. فكّر بالسؤال الرئيسيّ في فيلمك، وبالموضوع، والزمان والمكان، وبالشخصيات الرئيسيّة ومسار تطوّرها في الفيلم.

ما هي الصراعات الرئيسيّة والحلول الممكنة؟ كيف سيكون التحوّل السرديّ أو ما هو الاختلاف الممكن الذي سيحدث بين البداية والنهاية؟ ما هي وجهة النظر؟ هل تنتمي لأحد أو أكثر من شخصيات الفيلم؟ هل هي وجهة نظرك؟ كيف ستعبر بصرياً عن قصتك؟ كيف سيكون أسلوب تصويرك؟ هل ستكون الكاميرا محمولة باليد، وبذلك تتبع شخصياتك؟ هل ستكون الكاميرا رصدية (Observational)؟ أو تكون تفاعلية (Participatory) وتعتمد على المقابلات؟ أو ستكون أكثر شاعرية (Poetic)؟ هل سيكون ثمة راوٍ ونغمات معيّنة؟ هل هناك جوّ معيّن تريد أن تنقله بالكاميرا، على سبيل المثال حميميّ أو بارد؟ هل ستستخدم موادّ أرشيفية وكيف ستستخدمها؟ هل ستستخدم عناصر فنيّة أخرى، كرسوم متحركة (Animation) أو تجديد (Re-Enactment)؟

ينبغي للملخّص (Synopsis) أن يقدّم رؤية عن الفيلم المنجز. كلّما كنت متقدّماً أكثر من فيلمك، فسيكون ملخّصك (Synopsis) أكثر دقة وتفصيلاً. حتى لو كنت في مرحلة التحضير (Development)، حاول أن تعبر في ملخّصك قدر الإمكان عن الموضوع والشخصيات، والصيغة النهائية التي قد يظهر فيها الفيلم.

سيحدّد بعد الممولين طول الملخّص (Synopsis)، وهو يمكن أن يختلف بين مقطع قصير إلى صفحة واحدة. وفي أحيان أخرى يكون الأمر مفتوحاً وغير محدد، ولكنّ الطول النموذجي هو صفحة واحدة تقريباً.

"شيوعيين كنا" - ماهر ابي سمرا

ابراهيم، حسين، بشار وأنا، نحن الأصدقاء الأربعة، انتسبنا إلى الحزب الشيوعي اللبناني أوائل ثمانينيات القرن الماضي. التزمنا في "المقاومة الوطنية" ضد الاحتلال الاسرائيلي للبنان (عام 1982) ثم شاركنا في الحرب الأهلية. كنا نتطلع إلى إقامة مجتمع غير طائفي، متساو ومتضامن مع القضية الفلسطينية. بيد أن الحرب الأهلية انتهت إلى استيلاء القوى الطائفية المذهبية على السلطة، فهيمن الحذر والخوف والطائفية على المجتمع اللبناني.

اليوم، عدنا لنجتمع نحن الأربعة كي نستعيد معالم من تجربتنا في الحزب والحرب، كما لنستعيد خيبة أملنا وفشلنا. كل واحد منا اتخذ طريقاً مختلفاً في مجتمع ما بعد الحرب، محاولاً أن يجد مكانه فيه. لكن كان من الصعب الهروب من قوات المجتمع الطائفي.

المعالجة Treatment

في المعالجة سنتوغل في ملخصك، وستبحث في تفاصيل القصة واللغة البصريّة. هو وصف سرديّ للفيلم يستحضر كيفية تلقي الجمهور لفيلمك على الشاشة. اكتب بالزمن الحاضر و انقل ما سيراه الجمهور ويسمعه في الفيلم. اكتب بطريقة حيويّة، ليتمكّن القارئ من تخيل ما هو موجود في عقلك بصرياً. حدد الطريقة التي ستكتشف فيها القصة من البداية إلى النهاية. واشمل النقاط التالية في عرضك:

- متاليات مفتاحيّة (Key Sequences).
- رسالتك، أو ماذا تريد أن يفهم جمهورك ويشعر به، وكيف يمكن لقصّتك أن تعالج هذا الأمر.
- وجهة نظرك، والطريقة التي تخطط أن تروي فيها قصّتك.
- الشخصيات الرئيسيّة ومساهمهم في الفيلم.
- الأحداث والصراعات والحلول الرئيسيّة.
- صورة إجمالية للوتيرة والبناء الدرامي. ما هو إيقاع فيلمك؟ على سبيل المثال، هل سيكون ذا وتيرة سريعة أم ستميل إلى لقطات طويلة وأكثر شاعرية؟
- ما هو أسلوب الكاميرا الذي سيساعدك على عرض قصّتك؟
- ما هو تصميم الصوت الذي سيعرض قصّتك؟ كيف سيكون الصوت الإجماليّ لفيلمك، وهذا يشمل الموضوعات الموسيقية والمؤثرات الصوتية والجو العام؟

بإمكانك استخدام لقطات من موادك المصوّرة التجريبية (Rushes) أو صوراً فوتوغرافية التقطتها للشخصيات والأماكن، التي تستطيع نقل جو الفيلم. بالإضافة إلى اللقطات (Stills) تستطيع أن تعبر عن أسلوبك البصري. يمكنك أن تنشئ ألواحاً من لقطات بصرية متسلسلة (Visual Stills) والتي قد تروي قصة أو تنقل شعوراً أو مزاجاً.

إن كنت ما تزال في مرحلة التحضير (Development)، اكتب ما تعرفه من حيث القصة والمكان والشخصيات، فضلاً عن تقديم رؤية فنية عن الطريقة التي تريد أن تسرد فيها القصة. مجدداً، جهّز أيّ دعم بصريّ ممكن، مواد أنت التقطها أو من مصادر أخرى قد تنقل الإمكانيات البصرية.

بعض الممولين قد يطلبون أعمالاً سابقة. وإن لم يكن الأمر كذلك، ففي المعالجة (Treatment) تستطيع أن تشير إلى نموذج من أعمالك السابقة. اختر نموذجاً يظهر قدرتك الإنتاجية وتكون مرتبطة بفيلمك الجديد، هذا من حيث الأسلوب والموضوع. كيف أنشئ الفيلم الجديد من عمك السابق؟ أو كيف يختلف عنه؟ بإمكانك استخدام نموذج أو لقطات (Stills) من إنتاج أعضاء الفريق الذي ستعمل معه إذا كان يرتبط مع مشروع فيلمك.

الترييلر Trailer

تطلب عادة مع المقترحات (Proposal) في مرحلة الإنتاج (Production) أو ما بعد الإنتاج (Post-Production) ترييلر (Trailer)، تقطيع أولي (Rough Cut) أو مشاهد مجمعة (Assembled Scenes). الترييلر (Trailer) يسلط الضوء على الشخصيات وخطوط القصة. وينقل أسلوب الفيلم وجوّه. هذا يعتمد على المادة التي ذهبت فيها بالانتاج، فذلك قد يشمل واحداً أو أكثر من الشخصيات والمواقع وخطوط القصة.

• الطول النموذجي للترييلر هو 3-5 دقائق.

الترييلر المعدّ لمقترح من أجل منحة مختلف عن الترييلر الذي يعدّ عند إطلاق الفيلم. فالمغزى منه ليس ترويج فيلمك، فالأخير ما يزال غير مكتمل، لكن هدف الترييلر (Trailer) هو أن ينقل شيئاً مما قد يبدو عليه فيلمك لاحقاً. يطلب عادة التقطيع الأولي (Rough cut) أو المشاهد المجمعة (Assembled Scenes) عندما تسعى إلى تمويل في مرحلة ما بعد الإنتاج (Post-Production).

• **المشاهد المجمعّة (Assembled Scenes):** هي سلسلة من المشاهد التي تمّ مونتاجها معاً.

• **التقطيع الأولي (Rough cut):** هو أشبه بمسودة أولى عن فيلمك، وتكون تغطية الفيلم من المشاهد المجمعّة.

التقطيع الأولي يتضمّن الشخصيات ومسار تطوّرهم، والقصة المزمع عرضها، ويظهر أيضاً أسلوبك البصري. اشرح باختصار ما الموجود بالعينة، وما الذي يفقر إليه أو كيف من الممكن أن يختلف الفيلم عنه. لا ترسل عروضاً تجريبية غير مؤلفة/ممنّجة. وإن كنت في طور متقدّم من مرحلة ما بعد الإنتاج، فمن الأفضل أن يكون طول التقطيع الأولي قريباً من فيلمك في نسخة النهاية المزمعة.

إن كنت ما تزال في طور مبكر في التوليف/المونتاج، فالطول التقريبي قد يكون حوالي 30 د للفيلم الطويل. بالنسبة للمقترحات في مرحلة التحضير فأرفق طلبك إن أمكن بتريلر، أو مونتاج من العروض التجريبية أو اللقطات المصورة البحثية، أو مشاهد قصيرة. الهدف هو أن تعرض الشخصيات والمواقع والقصة وأن تنقل الأسلوب وجو الفيلم.

الحالة والجدول الزمنيّ

Status and Timeline

للمراحل القادمة، قدر جدولاً زمنياً لإنهاء العمل حتى لو لم تكن متيقناً من ذلك. الحالة والجدول الزمنيّ لفيلمك يجب أن يشمل: الميزانية والخطة المالية والخطة الإنتاجية. في الخطة المالية، عليك أن توضح كمية ومصدر التمويل الذي تلقّيته قبل الآن المنح (Grants)، وما قبل البيع (Pre-Sales)، اتفاقيات الترخيص (License Agreement)، التبرّعات (Donations)، جمع التبرّعات (Fundraisers)، استثمار المنتج (Producer Investment)، التبرّعات العينية (In-Kind Donations).... الخ. لا تذكر شيئاً ما يزال معلقاً وغير أكيد. ولكن اذكر ما لم يتم تمويله بعد.

إن كنت ما تزال في مرحلة التحضير (Development)، فاعرض ميزانية مفضلة عن التحضير وجدول زمنيّ للبحث والكتابة.

عندما تقدّم على تمويل، فرجاء لا تنسى الوقت الذي سينخذ فيه قرار الاختيار والموعود الذي ستتوفر فيها النقود. ضع هذا في اعتبارك عندما تجهز جدولك الزمنيّ. فعلى سبيل المثال، لا تكتب بأنك ستدفع تكاليف مرحلة ما بعد الإنتاج (Post-production)، في شهر أيّار بينما المنحة لهذه المرحلة لن تعلن حتى حزيران.

خطة الإنتاج

Production Plan

خطة الإنتاج تحدّد كلّ الأطوار الضروريّة لإنجاز فيلمك. وهذا يتضمّن:

- كتابة المعالجة/البحث/التحضير
- تدبير الموارد المالية (Financing): الوقت اللازم للبحث عن مصادر تمويل.
- ما قبل الإنتاج (Pre-Production): تجميع فريقك الإبداعيّ، واستطلاع المواقع، والحصول على تراخيص التصوير.
- الإنتاج (Production): خطة تصوير فيلمك وعدد أيّام التصوير.
- ما بعد الإنتاج (Post-Production): ويمكن تقسيم ذلك إلى التوليف/المونتاج (Editing)، ومونتاج ومزج الصوت (Sound editing and Mixing)، وتصحيح الألوان (Color Correction or Grading)، والإنجاز (Mastering)، والتوزيع (Distribution).

الميزانية Budget

لطلب التمويل لمرحلة واحدة من الإنتاج، فإنه يطلب دائماً من المتقدمين عرض الميزانية الكاملة. وهذا يشمل البحث والأجور واستئجار المعدات والسفر وتكاليف ما بعد الإنتاج... إلخ. وإذا كنت تتقدم بطلب لتمويل مرحلة التحضير، فقدر ميزانيتك لمرحلتك الإنتاج وما بعد الإنتاج. وأيضاً اذكر كمية التمويل الذي تلقينه قبل الآن ومصدره (المنح، وما قبل البيع، اتفاقيات الترخيص، التبرعات، جمع التبرعات، استثمار المنتج، التبرعات العينية... إلخ)، لا تذكر شيئاً ما يزال معلقاً وغير أكيد.

الرجاء الاطلاع على نموذج الميزانية المرفق، مع قائمة بالمصطلحات المتعلقة بالميزانية. ينبغي لميزانيتك أن تكون خاصة وتناسب مشروع فيلمك. عدل نموذج الميزانية لتعكس بشكل واقعي حاجات مشروعك ونفقاته. فعلى سبيل المثال، إن كنت تعمل على فيلم حميمي وشخصي جداً حيث ستكون أنت المخرج وفي ذات الوقت الشخص نفسه الذي سيقوم بالتصوير، فمن غير المنطقي أن تضع أجراً عالياً لمدير التصوير (DOP). ولا تضع في الميزانية المواد التي لا يتضمنها فيلمك.

على سبيل المثال، إن لم تكن توفّر موسيقى أصلية لفيلمك، فلا داعي لذكرها في الميزانية. من الضروري أن تضع أرقاماً منطقية لبنود ميزانيتك، لا تخمن. ابحث واسأل عن الأسعار الفعلية للأشياء. هذا سيظهر مدى واقعيّة وقدرتك على صنع فيلمك.

التمويل Funds

هنا نذكر بعض مصادر التمويل للأفلام التي يجدر الإطلاع عليها. هذه ليست قائمة شاملة ولكنها تمويل ذات تركيز خاص على أفلام العالم العربي ودول العالم الثالث.

برنامج آفاق للأفلام الوثائقية (ADP): تمويل السينما مفتوح على كل أنواع مشاريع الأفلام - الأفلام القصيرة والروائية الطويلة، والأفلام الوثائقية القصيرة، والأفلام الوثائقية الطويلة، والرسوم المتحركة والأفلام التجريبية.

تقدّم آفاق تمويلاً لمرحلة التحضير/كتابة السيناريو (Development) والإنتاج (Production) وما بعد الإنتاج (Post-production). المشاريع التي تقدّم من أجل منحة لمرحلة التحضير/كتابة السيناريو (Development) تصل قيمتها لمبلغ أقصاه \$10,000 بينما المشاريع التي تقدم لمرحلتك الإنتاج (Production) وما بعد الإنتاج (Post-production) فنصل قيمة منحها إلى \$50,000 كحد أقصى. برنامج آفاق للأفلام الوثائقية الذي تمّ إطلاقه في 2013، هو برنامج خاص يدعم الأفلام الوثائقية الإبداعية التي تتناول الواقع الاجتماعي في المنطقة العربية.



آفاق AFAC

<https://www.arabculturefund.org/home/index.php>

يهدف برنامج الإنتاج إلى دعم جيل جديد من الفنانين والادباء العرب تحت سن 35 سنة وتشجيعه. وذلك بمنح مشروعاتهم الإبداعية دعماً يصل إلى 10,000 دولار أميركي في مجالات الأدب والموسيقى والمسرح والفنون البصرية. كما يقدم البرنامج دعماً يصل إلى 15,000 دولار أميركي في مجال السينما أو الفيديو، من أجل إنتاج أعمال وأشكال إبداعية جديدة ومتميزة في تلك المجالات الفنية المتعددة. سوف يتم نشر هذه الأعمال وتداولها في المنطقة العربية وعلى المسارح والقاعات الموسيقية والمعارض والمساحات الثقافية الأخرى، بما يعود بالنفع على الفنانين والجمهور والمجتمعات.



<http://mawred.org/>

يسعى برنامج المنح الذي تقدمه مؤسسة الدوحة للأفلام إلى استقطاب المواهب الجديدة، ودعم المشاريع المتميزة والأصلية التي يمكنها أن تحقق أصداء عالمية. ويتمثل نهج المؤسسة في دعم المشاريع الأصلية، التي تتمتع بلغة سينمائية مميزة وقصص تجمع بين التفرد والطابع المعاصر المألوف.



تقدم المؤسسة منح التطوير، والإنتاج، وما بعد الإنتاج لمخرجي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذين يخوضون تجاربهم الأولى أو الثانية في مجال الأفلام الروائية الطويلة، كما تقدم المؤسسة منحاً لتمويل للأفلام القصيرة في مرحلة الإنتاج فقط. ويمكن للمخرجين المتميزين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن يقدموا طلب منحة لتمويل ما بعد الإنتاج للأفلام الطويلة.

<http://www.dohafilminstitute.com/financing>

تدعم صناعة الأفلام الوثائقية في البلدان النامية بتقديم مساهمات مالية لإنجاز مشاريعهم. التمويل يبحث دائماً عن مشاريع أفلام وثائقية إبداعية جديدة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وأجزاء من أوروبا الشرقية. على المتقدمين أن يكونوا في إحدى الفئات التالية:



• **التحضير (Development):** المساهمة المالية في مرحلة التحضير (Development) يمكن أن تنفق على البحث وعلى تطوير السيناريو و/أو إنتاج التريلر (Trailer). وعلى المنحة أن تنفق في بلد نام. أقصى حد للمساهمة في مرحلة التحضير تصل قيمته إلى 5,000 €. (يسمح لك أن ترفق DVD على عمك السابق إذا كان ذا صلة للمشروع).

• **الإنتاج (Production):** المساهمة المالية في مرحلة الإنتاج يمكن أن تنفق على كل أشكال الإنتاج. وعليها أن تنفق في بلد نام. أقصى حد للمساهمة في هذه مرحلة تصل قيمته إلى 17,000 €.

• **ما بعد الإنتاج (Post-production):** المساهمة المالية في مرحلة ما بعد الإنتاج (Post-production) يمكن أن تنفق على كل أشكال ما بعد الإنتاج. وعليها أن تنفق في بلد نام. أقصى حد للمساهمة في هذه مرحلة تصل قيمته إلى 17,500 €.

<https://www.idfa.nl/en/info/idfa-bertha-fund>

في كل سنة يمنح (The Robert Bosch Stiftung) ثلاث جوائز للتعاون الدولي بين صنّاع أفلام عرب وألمان شباب. تصل قيمة الجائزة إلى 60,000 €. وهي تمنح عن فئة الرسوم المتحركة، والفيلم الوثائقيّة، والأفلام الروائيّة القصيرة. يحظى صنّاع أفلام شباب في مرحلة الإنتاج والإخراج والتصوير وكتابة السيناريو بفرصة استكشاف طرق وأساليب إبداعية جديدة اشركتهم من الدول الأخرى.



من المؤهلين لهذه المنحة هم فرق الإنتاج المشتركة بين صنّاع أفلام شباب من دول عربيّة (في وحدة من الدول 22 الأعضاء في الجامعة العربية) وألمانيا، وينبغي لصنّاع الأفلام الشباب أن يكونوا قد تجاوزوا عمر الثامنة عشر. وينبغي للطلاب أن تقدّم من قبل فرق وليس أفراد. وينبغي للفيلم أن ينتج في ألمانيا والبلد الشريك، مع التشديد خاصة على جانب التبادل الثقافي.

<http://filmfoerderpreis.bosch-stiftung.de/content/language1/html/index.asp>

بدعم World Cinema Fund بشكل حصريّ الأفلام الروائيّة والأفلام الوثائقيّة الطويلة. والدعم يركّز على المناطق التالية: أميركا اللاتينيّة وأميركا الوسطى والكاربيبي وإفريقيا والشرق الأوسط وآسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا والقوقاز.



تمويل الإنتاج:

- حد أقصى للتمويل: 80,000 € لكل فيلم.
- نفقات الإنتاج الإجماعيّة للمشاريع المدعومة يجب أن تتراوح بين 200,000 - 1,400,000 €.
- على التمويل أن ينفق على إنتاج الفيلم في المناطق المذكورة آنفاً.

تمويل التوزيع:

- حد أقصى للتمويل : 10,000 € لكلّ فيلم.
- فقط الموزعون الألمان يستطيعون التقديم لهذا التمويل.
- يتوفر الدعم لتوزيع أفلام من أميركا اللاتينيّة وأميركا الوسطى والكاربيبي وإفريقيا والشرق الأوسط وآسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا والقوقاز.

https://www.berlinale.de/en/branche/world_cinema_fund/wcf_profil/index.html

قائمة بالمصطلحات المتعلقة بالميزانية

التحضير (Development) ما قبل الإنتاج (Pre-Production)

- **الكاتب/كاتب السيناريو:** يبحث في القصة ويطور السرد ويكتب سيناريو مفصلاً فيه القصة والشخصيات والمواقع. في أغلب الأحيان، في الأفلام الوثائقية يكون المخرج هو ذاته كاتب السيناريو.
- **المنتج:** سيشرّف المنتج على كلّ مشروع من مرحلة التحضير (Development) وحتى إنجاز الفيلم. وقد يكون كذلك مشاركاً في تسويق الفيلم وتوزيعه. يعمل المنتجون بشكل متواصل وعن قرب مع المخرجين في العملية الإبداعية. مثلما هم مسؤولين عن إيجاد التمويل، والإنتاج وما بعد التنفيذ (Post Logistics). وأيضاً التوزيع والعقود.
- **المخرج:** هو الشخص الذي يدير الفيلم. ويمكن أن يكون المخرج هو نفسه كاتب سيناريو الفيلم. المخرج يقود الوجهة الإبداعية للفيلم، ويتخيل بصرياً. ويعمل مع الفريق التقنيّ في مرحلتي الإنتاج وما بعد الإنتاج لإنجاز الفيلم. في الفيلم الوثائقي، يطور المخرج علاقة ثقة مع الشخصيات التي سيعمل معها في الفيلم.
- **الباحث:** يساعد في البحث في سياق وخلفيات موضوع الفيلم؛ وهذا قد يشمل البحث الأرشيفي (الوثائق والصور والفيديوهات).

الإنتاج (Production)

- **الحقوق الأرشيفية والنسخ (Archival Rights & Reproduction):** تكاليف نسخ واستخدام مواد أرشيفية (وثائق وصور وفيديوهات) في فيلمك.
- **منتج منفذ (Line Producer):** يدير المنتج المنفذ ميزانية إنتاج الفيلم. ويدير يوماً بيوم تنفيذ خطط إنتاج الفيلم.
- **مدير التصوير (DOP):** هو الشخص الذي يدير تصوير وإضاءة الفيلم. بالإضافة إلى تقديم مساهمة فنية في هذا المجال. يعمل مع المخرج عن قرب للمساعدة في إنجاز لغات الفيلم البصرية من حيث الصياغة والإضاءة والجو العام.
- **مهندس الصوت (Sound Engineer):** هو الشخص الذي يسجّل الصوت في موقع التصوير من أجل الفيلم. وهو المسؤول عن تحديد أماكن الميكروفونات، وعمليات تقنية والتسجيلات.
- **الإضاءة/رئيس الفنيين (Light/Gaffer/Grip):** المسؤول عن الإضاءة في موقع التصوير. هذا الشخص يعمل عن قرب مع مدير التصوير (DOP) للمساعدة في تجهيز الموقع بالإضاءة المرغوبة.

- **معدّات الإنتاج (Production Equipment):** يشمل الكاميرا والميكروفونات ومعدّات الإضاءة وكاميرا دوللي (Dolly) (وهي منصّة كاميرا ذات عجلات لخلق لقطات تصوير متحركة).
- **تراخيص التصوير (Shooting Permissions):** بعض الأماكن العامة ستتطلب تراخيص تصوير من البلدية لكي يصبح بالإمكان التصوير هناك.

ما بعد الإنتاج (Post-Production)

- **المؤلف/المنتج (Editor):** يعمل عن قرب مع المخرج في تجميع الفيلم بعد أن تم تصويره. وهذا يتضمن النظر في العروض التجريبية (Rushes) وتطوير بنية سردية. يشار غالباً إلى هذا الأمر في الأفلام الوثائقية ككتابة ثانية للفيلم. تأجير غرفة للتوليف/المونتاج (Editing Suite Room Rental) تكاليف استئجار غرفة للتوليف/المونتاج التي سيعمل فيها المؤلف/المنتج والمخرج.
- **مصمم ومزج الصوت (Sound Designer and Mixer):** هو المسؤول عن الصوت بشكل كلي في الفيلم. مصمم الصوت يمزج معاً الصوت والموسيقى والمؤثرات الخاصة ليعزز بأفضل طريقة ممكنة الشعور والجو المراد في الفيلم.
- **العناوين (Titles):** النصوص والنصوص المتحركة (Texts Animations) في فيلمك. وأحياناً يشار إليها كمؤد الحرف (Character Generator).
- **تصحيح الألوان (Color Grading / Color Correction):** عمليات تغيّر أو تعزيز لون صورك لكي تدمج التقطيعات (Cuts) معاً بسلاسة في تسلسل أو لإزالة الأخطاء غير المقصودة (مثل الإضاءة بشكل مفرط). أو لإضافة تأثيرات ابداعية.
- **الموسيقى الأصليّة (Original Music):** الموسيقى التي ألّفت خصيصاً من أجل فيلمك من قبل موسيقيين. وهذا يسجل بشكل عام بعد أن اكتمال توليف/مونتاج الفيلم.
- **حقوق النشر الموسيقية (Music Rights):** إن كنت تستخدم موسيقى موجودة أصلاً، فأنت بحاجة إلى شراء حقوق نشرها لتتمكن من استخدامها في فيلمك من التسجيل الأصلي (Record Label).
- **تأمين الإنتاج (Production Insurance):** التأمين الذي يعفيك ويعفي طاقم فيلمك من الالتزامات الناتجة عن ضرر الممتلكات أو سرقة أو فقدان أو موت أو إصابة نتيجة في مرحلة الإنتاج (Production).

المرفق ١: نموذج ميزانية مبسطة

Example of a simplified budget

إسم المشروع :Title of Project

المخرج :Director

المنتج :Producer

أماكن التصوير :Locations

مدة الفيلم :Duration of films

ما قبل الإنتاج/مرحلة التطوير Pre-Production/Development: بالأسابيع

إنتاج :Production: بالأسابيع

ما بعد الإنتاج Post-Production: بالأسابيع

المجموع Total: بالأسابيع

تاريخ الميزانية :Budget date

العناصر / Items	الوحدة / Unit	العدد /Quantity	السعر / Price	المبلغ / Amount
ما قبل الإنتاج / مرحلة التطوير Pre-production / Development				
الكاتب / Writer				
المخرج/المنتج / Producer / Director				
السفر/مصروفات يومية / Travel / Subsistence				
غير / Other				

مبلغ إجمالي مرحلة التطوير/ما قبل الإنتاج Subtotal development/Pre-Production

إنتاج Production				
حقوق الأرشيف والنسخ / Archival rights & reproduction				
الفنادق، السفر والطعام / Hotels, travel & food				
نفقات السفر / Production travel & expenses				
المعدات / Equipment				
مخزون المواد / Stock Material				
متطلبات البث (تأمين) / Broadcast requirements (insurance)				
غير / Other				

Production personnel العاملین فی الإنتاج				
Director / المخرج				
Producer / المنتج				
Technical Staff (DOP, light, sound) مدير التصوير - اضاءة وصوت - فريق العمل التقني				

مبلغ إجمالي مرحلة الإنتاج Subtotal production

Post-Production ما بعد الإنتاج				
Editor / Editing System مونتيير				
Sound design & System تصميم الصوت				
Titles and Animation / عناوين وتحريك				
Music / موسيقى				
Color Grading / Mixing / تلوين				
English subtitles / ترجمة إنكليزية				
Other / غير				

مبلغ إجمالي مرحلة ما بعد الإنتاج Subtotal post-production

Outreach & distribution توزيع وتسويق				
Poster/Press kit/Materials ملصق/ملف صحفي/مواد				
DCP & DVD screening copies نسخ دي في دي & دي سي بي				
Other / غير				

مبلغ إجمالي توزيع وتسويق Subtotal Outreach and distribution

Subtotal Misc. مبلغ إجمالي للعناصر الأخرى				
Other / غير				

مبلغ إجمالي للعناصر الأخرى Subtotal Misc.

Overhead نفقات عامة				
Overhead ٪٧-٣ نفقات عامة ٣ - ٧ ٪				
Contingency ٪٥-٣ نفقات طارئة - غير متوقعة				

مبلغ نفقات عامة / Subtotal overhead

TOTAL مبلغ إجمالي



تسعى "بدايات" الى المساهمة في خلق ثقافة سينمائية وفنون بصرية مبدعة ومستقلة وجريئة ومتفاعلة ومؤثرة بمجتمعاتنا ومنفتحة على المجتمعات الأخرى..

تطمح أن تكون مختبرا ومكانا لتبادل الخبرات والتفاعل بين الشباب المعني بالأفلام الوثائقية والأفلام القصيرة التجريبية، على أمل الوصول الى تشكيل حاضنه ثقافية وسينمائية تقدم لهم الدعم والمسانده الفنية والمالية، وتساعدهم قدر الإمكان في إنجاز أعمالهم وافلامهم.

منشورات بدايات العدد 01 آذار 2018